فصائل منظمة التحرير الفلسطينية النشأة و التاريخ

نشأت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في سياق تاريخي ممتد بين أواخر الخمسينيات وسبعينيات القرن الماضي، حيث تأسست المنظمة أولاً بقرار من جامعة الدول العربية عام 1964 بقيادة أحمد الشقيري، ثم تحولت عام 1968 إلى مظلة جامعة للفصائل الفدائية المسلحة التي بدأت بالانضمام إليها والسيطرة على قرارها السياسي. [1, 2]

تفاصيل نشأة وتاريخ أبرز الفصائل التي شكلت وما زالت تشكل قوام المنظمة وفقاً لبيانات مركز المعلومات الوطني الفلسطيني (وفا): [3]

1. حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح):

- النشأة والتأسيس: تأسست أواخر الخمسينيات (بين 1958 و1959) على يد ياسر عرفات ورفاقه. واعتبر تاريخ 1 يناير 1965 موعد انطلاقتها الرسمية مع تنفيذ أولى عملياتها العسكرية (عملية نفق عيلبون).
- الانضمام للمنظمة: انضمت بعد حرب 1967، وتولت قيادة اللجنة التنفيذية للمنظمة منذ عام 1969، لتصبح الفصيل الأكبر والموجه للسياسات العامة. [4, 5]

2. الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:

- النشأة والتأسيس: تأسست في ديسمبر 1967 كامتداد لـ "إقليم فلسطين" في حركة القوميين العرب، وبقيادة الدكتور جورج حبش. تتبنى الجبهة الفكر الماركسي اللينيني كأيديولوجيا رسمية لها.
- الانضمام للمنظمة: انضمت كفصيل أساسي وتعتبر تاريخياً الفصيل الثاني من حيث الثقل داخل أطر المنظمة والمجلس الوطني. [6]

3. الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين:

- النشأة والتأسيس: تأسست في 22 فبراير 1969 إثر انشقاق يساري عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة.
- الفكر والدور: تبنت الفكر الماركسي، وقدمت مبادرات سياسية مهمة داخل المنظمة، أبرزها "برنامج النقاط العشر" عام 1974 الذي مهد لمفهوم الدولة المرحلية.

4. حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقاً):

- النشأة والتأسيس: تم إعلان إعادة تأسيسه باسم "الحزب الشيوعي الفلسطيني" في أكتوبر 1982، لكن جذوره الفكرية والتنظيمية تمتد إلى عشرينيات القرن الماضي تحت مسميات مختلفة.
- الاسم الحالي: تغير اسمه إلى "حزب الشعب الفلسطيني" عام 1991 بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وتماشياً مع التحولات السياسية، وانخرط رسمياً في أطر المنظمة. [4]

5. جبهة التحرير العربية:

- النشأة والتأسيس: تأسست في أبريل 1969 كفصيل فلسطيني مرتبط فكرياً وتنظيمياً بحزب البعث العربي الاشتراكي (جناح العراق).
- الهدف: نشأت للتأكيد على البُعد القومي العربي للقضية الفلسطينية في مواجهة الطابع الإقليمي الضيق.

6. منظمة الصاعقة (طلائع حرب التحرير الشعبية):

- النشأة والتأسيس: تأسست عام 1966 وبدأت نشاطها العسكري بعد حرب 1967، وهي الجناح الفلسطيني المسلح المرتبط بحزب البعث العربي الاشتراكي (جناح سوريا).

7. فصائل وجبهات أخرى انضمت للمنظمة:

تضم المنظمة فصائل أخرى نشأت نتيجة انشقاقات أو تحولات ميدانية، ومنها: [7]

- جبهة النضال الشعبي الفلسطيني: تأسست عام 1967 في القدس بقيادة الدكتور سمير غوشة.
- جبهة التحرير الفلسطينية: انشقت عن القيادة العامة عام 1977 وبرزت بقيادة محمد عباس (أبو العباس).
- الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا): تأسس عام 1990 إثر انشقاق عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة ياسر عبد ربه.
- الحركة العربية الفلسطينية: تأسست في التسعينيات كفصيل مستقل داخل المنظمة.

خلاصة المسار التاريخي للتحالف والنشأة:

يمكن تلخيص المحطات الميدانية والسياسية لنشأة الفصائل وتكتلها في الجدول التالي:

المرجعية الفكرية والأيديولوجية	سنة التأسيس الرسمية	الفصيل السياسي [4]
وطنية فلسطينية جامعة	1965	حركة فتح
قومية / ماركسية لينينية	1967	الجبهة الشعبية
وطنية يسارية	1967	جبهة النضال الشعبي
قومية بعثية (العراق)	1969	جبهة التحرير العربية
ماركسية لينينية	1969	الجبهة الديمقراطية
يساري اشتراكي	1982 (جذور ممتدة)	حزب الشعب الفلسطيني

يُذكر أن حركات المقاومة الإسلامية اللاحقة (مثل حركتي حماس والجهاد الإسلامي) لم تنشأ ضمن هذا الإطار ولم تنضم تاريخياً إلى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بسبب الخلافات حول البرامج السياسية والميثاق الوطني للمنظمة. [4, 8]

المصادر:

[1] https://questdev.palestine-studies.org
[2] https://ar.wikipedia.org
[3] https://info.wafa.ps
[4] https://mokhayyam.com
[5] https://cacsr.net
[6] https://mokhayyam.com
[7] https://www.prc.ps
[8] https://mokhayyam.com

By: Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

جيش التحرير الفلسطيني

https://archive.org/details/plo-army